@ 371 @ ثم قرأ فقه الحنفية وتولى القضاء للأروام بصنعاء وكان يقضى بمذهبهم ويفتيهم بلسانهم ويفتى أهل فارس باللغة الفارسية والعرب باللغة العربية مع تبحر فى علم المعقول وشيخه فى فقه مذهبة السيد المفتى الزيدى ثم انه اختلط بآخره لدقة فكره واشتغال ذهنه وكان يذكر أنه المهدى المنتظر وتارة يقول هو الدابة التى تكلم الناس وله أشعار فائقة ثم دخل مكة وتوفى بها فى أفراد الخمسين بعد الالف .

249 عبد القادر بن محمد الطبري المكي الشافعى .

ولد سنة 972 اثنتين وسبعين وتسعمائة وبرع فى جميع الفنون وفاق وله مصنفات منها شرح الدريدية المسمى بالآيات المقصورة على الابيات المقصورة وحسن السريرة فى حسن السيرة وله بديعية وشرحها وسماها على الحجة بتأخير أبى بكر ابن حجة وله نشاءات السلافة بمنشات الخلافة وشرح قطعة من ديوان المتنبى وله عدة رسائل وكان شريف مكة حسن ابن ابى نمى يكرمه اكراما عظيما ولهذا كان أكثر مصنفاته باسمه ومن لطيف ما وقع له أنه لما صنف شرح الدريدية المتقدم ذكره باسم الشريف المذكور ووصل به اليه كان ذكر له أنه أنشأ بيتين فيهما تاريخ تمام تأليفه على لسان الكتاب وهما .

(أرخنى مؤلفى % ببيت شعر ما ذهب) .

(أحمد جود ماجد % أجازنى ألف ذهب) .

فتبسم الشريف ووضع الكتاب فى حجره ووضع يده على راسه وقال على الرأس والعين وا ان ذلك نزر يسير فى مقابلته وانى أحمد ا الذي أوجد مثلك في زمنى واتفقت له محنة كانت سبب موته وذلك أنه